

جمعية الأنتربول العامة توافق على استخدام النداءات إلى الجمهور للمساعدة في التحقيقات بشأن الإساءة الجنسية الى الأطفال

مراكش - اعتمد مندوبو جمعية الأنتربول العامة الـ 76 قرارا يخوّل المنظمة نشر معلومات لطلب مساعدة الجمهور في التحقيقات بشأن الإساءة الجنسية الى الأطفال.

يأتي القرار بعد نجاح عملية Vico ، التي أدت المعلومات التي قدمها أفراد الجمهور في سياقها إلى توقيف مولع جنسي بالأطفال مشتبه به وذلك بعد مرور 10 أيام من قيام الأنتربول لأول مرة بتوجيه نداء دولي طلبا للمساعدة في تبين شخص ظهر في سلسلة صور على الإنترنت أثناء ارتكابه اعتداءات جنسية على أطفال.

سيتيح القرار للجمهور مساعدة البلدان الأعضاء في الأنتربول على تبين مرتكبي الاعتداءات الجنسية على الأطفال أو مسارح جريمة. وسيكون بالإمكان نشر صور لسمات الضحايا شريطة عدم إظهار وجوههم.

قال السيد جان ميشيل لوبوتان المدير التنفيذي للخدمات الشرطية في الأنتربول: "بدون المعلومات المفيدة الواردة من المصادر العامة في القارات الثلاث، وبدون قيام وسائط الاعلام بعمل التوعية، وبدون تزايد يقظة أجهزة شرطة بلداننا الأعضاء نظرا إلى أهمية القضية لما نتمكننا من تبين Vico وتحديد مكان إقامته وتوقيفه في غضون تلك الفترة القصيرة.

"كان Vico قد تنقل من وإلى العديد من البلدان للاعتداء جنسيا على الضحايا والفرار من وجه العدالة. وهذا القرار يُعتبر رسالة واضحة إلى أولئك الأشخاص الذين يعتقدون أن بمقدورهم تفتادى التوقيف عن طريق السفر إلى الخارج لارتكاب جرائم جنسية ضد الأطفال أو أن بمقدورهم الاختباء وراء غفلية الإنترنت - إن عيون العالم ستطاردهم".

باعتمادهم هذا القرار، أكد المندوبون وجوب استنفاد جميع وسائل التحقيق قبل توجيه أي نداء لتبين مشتبه به لاعتداء جنسي وأن جميع الإجراءات التي يتخذها الأنتربول لا بد أن تراعي حقوق الضحايا والمشبهين معاً.

وفي القرار جرى الاعتراف أيضا بأن صور الإساءة الجنسية إلى الأطفال تشكل دليلا على الجريمة المرتكبة، وأن المزيد من الأطفال سيتعرضون للاعتداءات الجنسية ما لم تبذل أجهزة إنفاذ القانون في العالم أقصى ما بوسعها من جهود.

استطرد السيد لوبوتان قائلاً: "إن قرار نشر صور الشخص الذي ظهر في سلسلة صور Vico لم يكن قراراً سهلاً، وبينما لدينا تفويض واضح من المكاتب المركزية الوطنية لتوجيه مثل هذه النداءات مستقبلاً، سنجرى دراسة متأنية لكل حالة على حدة قبل التحرك."